

تاريخ الدولة الصفوية ((3))

عادل بن حزمان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فلا زلنا مع الدولة الصفوية وقدمنا في الدرسين الماضيين من بدايتها على يد - [00:00:00](#)

صفية الدين اسحاق الذي اسس هذه الفرقة وكانت صوفية المبدأ الى ان انتهت باسماعيل الاول الذي قامت دولة صفوية واقام المجازر وبدأ ينافس على الظهور وتوفيت بعدما هزم بمعركته مع سليم الاول وظل عشر سنوات اهمل فيها الدولة وتوجه الى اه النظام الداخلي - [00:00:20](#)

وانهمك في الخمر وشرب حتى وافته الوفاة في سنة اربع وعشرين وخمسمائة والف ثم تولى بعد ابنه طهما سب. اسماعيل الاول توفي وقد خلف خمسة من الابناء. آ ثلاثة اربعة رجال وخمسة بنات. تولى طه ماسب بعد ابيه وكان عمره على - [00:00:50](#) قريب العشر سنوات عادت الدول ان يجعل الحاكم ولده وليعة طمعا في ان يمد الله في عمره حتى يصبح لولده جاهز للحكم لكن الوفاة اذا وافت الملك وابناؤه صغار تكون مطمعا لجميع - [00:01:20](#)

الناس وفعلا لما مات اسماعيل الأول كان هناك ما يعرف بالغزل باشا هذا قدمنا أنهم قبائل كان يستعين بهم اسماعيل الصفوي ويثق بهم ثقة تامة فلما توفي رأوا انهم ساهموا في بناء الدولة فمن حقهم - [00:01:40](#)

ان يقتصموا هذه الدولة. طبعاً لما كان الجيش وكانت الاقطاعات وكانت الامور بايديهم ان في الملك في ايام الشاه فحصلوا على الاقطاعات واغدق عليهم الشاه اللقب الشرفية وايضا كان اسماعيل - [00:02:00](#)

يعني يثق بهم حتى انه ولاهم جميع شؤون الدولة فلما ماتوا بدأ الاقتسام لهذا الملك العريض الكبير وبدأ الان المنافسة من الصراع الدولي الى الصراع الداخلي ومن صراع الاسرة المالكة الى الحاشية التي - [00:02:20](#)

تريد الملك ابناء اسماعيل الصفوي الصغار اذا خرج اهل المملكة من هذا الصراع بدأت ما يعرف بالوزارة والملوك حتى يستطيعوا ان يأخذوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذه الامور بدأ الصراع يتجه اتجاه - [00:02:40](#)

اخر وهو ان طه لما رأى هذا الصراع هو صغير في السن بعد فترة زمنية خمس سنوات ست سنوات استطاع ان يستوعب فعين رجل يقال له حسين آ حسين او ما يعرف بحسين اه طوكلو. هذا الرجل عينه حاجبا عنه. وخلي عليه - [00:03:00](#)

بلقب سماه امير الامراء. وايضا بدأ الصراع بينه وبين فنته وبين القنصل باشا. تفاقم وصل الامر الى آ طريق مسدود يعني الان حكم بعد سنتين بدأ الصراع المسلح يعني كان - [00:03:30](#)

صراع اول الامر ما بين المعروف انه هذا يستحق هذا لا يستحق هذا لا يستحق لكن بعد مدة يصبح لهذا اعوان وانصار ويسمح لهذا اعوان وانصار. فبدأ الصراع المسلح وهزم توكلو في عام ست - [00:03:50](#)

وتكبد خسائر فادحة. وبذلك تكون بداية الثورات المسلحة. وبدأ الهزام شيئا فشيئا الى ان جاء رجل يقال له باش مول هذا الرجل هزم في سنة ثلاثين. انظر سنة سنة وعشرين هزيمة لبعض انصار الشاه طهمانسب في سنة ثلاثين انهزم هذا الرجل باشمول هذا الرجل -

[00:04:10](#)

لجأ الى العثمانيين وايضا حرض على غزو ايران. كما نعلم اسماعيل باشا كان معركته الفاصلة بينه وبين سليم الاول جعلت الدولة الصفوية تتفققع وترجع الى الخلف سليمان القانوني يريد ان يبسط نفوذه اكثر. الملك لا يشبع. الانسان الذي له طموح لا - [00:04:40](#)

ابدا من توسيع دائرة مملكته. فهذا الرجل لما لجأ الى سليمان القانوني وحرضه استطاع ان يجد سليمان قانوني مدخل ليدخل على

هذه الدولة الصفوية من من الجهة الغربية. ايضا هذا الرجل - [00:05:10](#)

ايضا كان له علاقة في الاوزباك. الاوزباك قريبة من افغانستان. هذه الان يريد ان من دائرة ايران هو في عهد ابيه الاب عندما هزم على يد سليم الاول اصبحت دائرته محدودة في ايران - [00:05:30](#)

رجع الى ان يبني الدولة ويثبت الملك. الان الملك ثابت بس يريد ان يخرج الى الخارج فقام هذا الرجل هجم يعني الان رجل صغير ملكه عندما المعروفة في في علم السياسة دائما - [00:05:50](#)

يأكل الضعيف ومطعمك عندما يكون انسان غير خبير في السياسة او في الحروب وانت خبير وتهجم فرص انتصار كبيرة فالاوزباك لما رأوا ان طهما سب شاب صغير قالوا فرصة ان نقتحم ارضه ونأخذ ملكه - [00:06:10](#)

من مرات الهجوم الخارجي يوحد الداخل. يقال يعني يذكرون ان آ عبد الملك بن مروان لما الهجوم على عبدالله بن الزبير رأى قادة الروم ان يهجموا على المسلمين وبأخذوا الاراضي التي يستطيعون. فالملك نهاهم - [00:06:30](#)

قال لا يغركم من تفرق العرب وما ترونه من مهاجمة بعضهم لبعض فان الحكمة ان لا نوحدهم واصر القادة في شتى طرق الاقناع يعني الى ان زادت نبرتهم بالتهديد. فقام الملك وقال نعم انا - [00:06:50](#)

موافق لك ثم اتى بكليين وحرش بينهما فكادا يمزق بعضهما البعض من شدة قتال وبينما هم في قمة وذروة القتال القى بينهما ثعلب. فترك الهراش وذهب يطاردان هذا الثعلب قال هذا حال العرب عندما تخرج دولة خارجية وتهجم الدول الثانية توحد وكما نرى الان

من توحد - [00:07:10](#)

حول نقطة واحدة. هذا الرجل يعني اراد ان يجيش الجيش وهو يعرف بعبيد الله جيش جيوش ضخمة جدا لغزو لمواجهة الغزو الصفوي المنتظر لكنه يعني استبق دائما هي الضربة الاولى هي اللي تحدد - [00:07:40](#)

تقريبا ما اصير المعركة فبدأ الهجوم على خراسان واستولى على مرو لكن استطاع الصفويون ان يرجعوه مرة الى الخلف وان يعني تكبدت يعني خسائر فادحة الى درجة ان انتصار هذا الشاه طه ما سب او ولا - [00:08:00](#)

برؤية قال ان هذا الانتصار جاءني من مباركة علي رضي الله عنه. يقول رأيت عليا يقول ان فتحا كبيرا قد قد يسر اليك ويسري اليك وانتصر في هذه المعركة وبذلك اثبت طه ماسب انه - [00:08:20](#)

عاقل ويعرف شؤون الدولة. لماذا؟ لان المعركة التي تمت بين ابيه وبين سليم الاول كانت اه فكان تفوق العثمانيين لانهم استخدموا الاسلحة المتطورة. فكان من طه ما باشر هذه النقطة - [00:08:40](#)

طور جيشه تطويرا كبيرا بالاسلحة الحديثة في ذلك العصر. فكانت معركته مع هؤلاء الاوزبك كانت معركة تقريبا شبه محصورة محسومة قبل ان تبدأ لان التفوق العسكري كان من هذا الامر. من هذا اه في هذا الامر. لما اراد طه مانسوب ان - [00:09:00](#)

قدم الى تلك الدول وجد ان التكاليف ضخمة. وان آ ترتيب الجيش وتنظيمه وغزوههم قد يسبب يعني نكسة الى الخلف لان الان هو بين الكماشتين او كما يقولون العرب بين الرحي بين حافتي الرحي - [00:09:20](#)

فوز بك خلفه والعثمانيين امامه ولا يعرف كيف يعني يستطيع ان يوفق بينهما لكن رجل اخر اراد وهو يعني الذي يحكم بخارى اراد ان ينتهز الفرصة ويدخل الى العراق فشن - [00:09:40](#)

معركة لكن ما كانت بالانتصار الكبير. عاد مرة اخرى الى واقعه. الان الان بدأت الهجوم الان بدأ يأخذوا طريقا اخر لما وصلوا الى سنة تقريبا ثلاثة وثلاثين بعد موت الاب بقراة الاب مات اربعة - [00:10:00](#)

وعشرين والان ثلاثة وثلاثين يعني تقريبا تسع سنوات خرج آ خرج آ رجل يقال له فقام هذا الملك وعين اخاه آ ميرزا على هذه المنطقة. بعد فترة سيكون هناك حدث حول هذه النقطة لكن آ علاقة الصفويين الاوزبكية كانت علاقة فيها تجاذب - [00:10:20](#)

اولا تحول اوزبك بعد وفاة محمد الشيباني الذي هزم في المعركة اه تحولوا الى انهم قالوا نثبت على هذا الان انت عندما تهجم دولة بينك وبينها نهر. فانك كانك فتحت منفذ فهزموا قالوا اذا - [00:10:50](#)

ما يطمدون النهر لنا وما وراء النهر لك. من باب العرف فقط لان لم يعدوا يستطيعون على مقاومة هذا الرجل الذي يملك الاسلحة

المتطور ايضا ان آآ طه ماسوب عقد صلح مع العثمانيين كما سيأتي هو ايضا سيحدد العلاقة بينهم - [00:11:10](#)

لكن الان اصبحت المشكلة الكبرى بين طه ماسب وبين العثمانيين. العثمانيين كما قدمنا ان سليم الاول فاستطاع ان يصل الى تبريز ويدمرها. في المرة الثانية جهز حملة ضخمة لكن وافته الوفاة اسماعيل الصفوي اراد ان يعيد - [00:11:30](#)

بعض ما يستطيع من الهيبة التي ذهبت بالهزيمة لكن وافته الوفاء وايضا انتقل الى رحمة الله ان كان الله يغفر له على هذا الذي فعله لكن ظاهره كان الفسق والفجور والعياذ بالله. لكن سليمان القانوني - [00:11:50](#)

خليفة لابيه سليمان القانوني كان محب للسلام. طبعا سمي سليمان القانوني لانه سن قوانين كثيرة فلقب سليمان القانوني وهو في الدولة العثمانية كان يعني ملكا جبارا عتيذا عنيفا قاضيا يعني رجل ملك الدنيا - [00:12:10](#)

يعني كسميه سليمان عليه السلام. لكن القوانين التي سنها كانت في النهاية عاقبة للدولة العثمانية هذا الرجل كان من همته ادخال ايران الى مملكته. الان صفويون كما قدمنا سيطروا على العراق. لان - [00:12:30](#)

سليم الاول لما ذهب استطاع ان يعيدها فصارت بغداد مسرح للقتال يعيدونها وفترة وهؤلاء فترة لما جاء حسب كانت هناك مقدمات لسليمان ان يبدأ الهجوم فكانت العلاقة متوترة جدا لكن سليمان يريد اي - [00:12:50](#)

اشارة او شرارة حتى يقتاح. فكانت من هذه الشرارة ان آآ تسمع ان الدولة الصفوية اغتنمت فرصة انشغال العثمانيين بحصار النمسا فكون علاقة بينه وبين آآ الملك النمسا ولان العدو هو العثمانيين اذا الصفويون مع النمساويون ارادوا الاتحاد - [00:13:10](#)

قد على هذا الرجل لكن لبعد المسافة وايضا لا يعرفون امكانيات هذا الرجل يعني اتصالهم بهذا الرجل نهجو من الغرب او من الجنوب وانت تهجر من الشمال. في ان اصلا محاصرة. دخولها في الحرب معك او تحالف معك ما راح يكسبها اكثر من يعني انك تنشر - [00:13:40](#)

البعض اجزاء الجيش لكن الجيش كله كان موجود بقيادة سليمان القانوني في هذا المكان ويذكرون يعني من باب العرب ان الكروسمان هذا هو الكروسوان هذا اصلا لما كان يحاصر سليمان القانوني هذه الدولة ثم انهزم. فاحتفلوا بصناعة هذا على شكل الهلال - [00:14:00](#)

فلا زالوا يستعملون الى الان تخليدا انهم انتصروا على الدولة العثمانية. فنسأل الله العافية. طبعا هدت يعني سيطرة الصفويين على بغداد الطرق التجارية. الان الصفويون لما سيطروا على بغداد. بغداد هي حلقة الصلة بين الشمال مع الجنوب - [00:14:20](#)

وهي منطقة استراتيجية لا يستهان بها. فكانت دولة الاموية اه دولة اه العثمانية. كانت ترى ان سيطرة الصفويين على هذا المكان تهديد له. اذا عندهم انكم تحالفت مع النمسا. مع وان كانت سرية لكن تعرف - [00:14:40](#)

في الاخبار تخرج سيطرتكم على الطرق التجارية. وايضا ان العثمانيين يعني آآ اثار القزل باشا في في الاناضول. اذا هناك اسباب لمهاجمة الدولة العثمانية لهذه الدولة ايضا. العثمانيون لما رأوا هذه الفرصة - [00:15:00](#)

وهو هذا الاقوال وهذه في السياسة يعني اسباب ممكن تجعلك تهجم بطريقة كما فعل يعني الامريكان زعمهم ان هناك دمار شامل وما شابه ذلك فكانت النتيجة بعد ما غزوا ودمروا وكذا لم يظهر اي شيء اسباب انما نحتاج الى اسباب المهم المبررات - [00:15:20](#)

فشأنها طويل وعريض. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان بدأ الصفويون يعني يعارضون الاذربي استطاعوا ان يدخلوا الى آآ العثمانية استطاعوا ان يدخلوا الى دربيجان. الحركة الان بدأت الشرارة التي اراد - [00:15:40](#)

العثمانيون ان يدخلوا فيها الى الدولة الصفوية. الصفويون لم يستطيعوا مقاومة الدولة العثمانية لان الدولة الصفوية امكانياتها في الاسلحة وان كانت متطورة لكن بالنسبة للعثمانيين كانت قصيرة جدا لذلك العثمانيون جيش مدرب جيش - [00:16:00](#)

خبير في الحروب الدولة العثمانية منذ نشأتها الى سقوطها وهي من معركة الى معركة. فالجيش كله كان متهيأ لهذه المعارك جدا جدا جدا. لما وصلوا الى هذه المنطقة وهي منطقة اذربيجان السلطان جهز جيش - [00:16:20](#)

يقولون ان قوامه اكثر من مئة واربعين الف لما وصلوا الى هذه المنطقة اذربيجان قال اقتحموا الى تبريز وفعلا وصلوا الى تبريز وهي عاصمة هذا الشاه وهرب الى قزوین. السلطان العثماني انطلق من اسطنبول - [00:16:40](#)

وزحف الى همدان ومنها الى يعني وصل الى المساكن الشتوية في العراق وهناك توقف اه بره ثم انطلق الى تبريس. انما دخل الى تبريز يعني انظر الى انتصار الدولة العثمانية دخلوا تبريز دون مقاومة. وهذا ذكاء من طهماسب - [00:17:00](#)

الان المعركة من الشجاعة احيانا الا يقتل المرء. ربما انت تنظر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اعطى المشركين ما يريدون. والله والله لا يسألوني يعظمون فيها الحرمات الا اعطيتهم اياه. كل ما قالوا شرط - [00:17:20](#)

موافق في ظاهرها الاستسلام في باطنها الامد البعيد يفرض عليهم اشياء ما كانوا يتوقعونها لانهم كانوا ينظرون رجوعك فقط فاي بند يحقق لنا رجوعك سنوافق عليه. لكن بعد سنتين جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وابداه هذا الشرك - [00:17:40](#)

كذلك آآ طه ماسب رأى ان المحافظة على الدولة وعلى الجيش اولى من حماية تبريد فانسحب بجيشه كله الى ان وصل الى قزوي فبذلك امن ان دولته مستقرة وان جيشه مستقر - [00:18:00](#)

السلطان سليم اه سليمان اراد ان يهجم على قزوين لكن ما استطاع لانه يعني هناك مناطق طرق وطرق ويعني مشاغل كثيرة خاصة ان الدولة الاوربا لا زالت فتية فكل يوم عندك انت مشاكل - [00:18:20](#)

اضطر انه يرجع الى آآ الى اسطنبول. الان بدأ الصراع على العراق. بغداد كما قدمنا هي منطقة الصراع الصفويون سيطروا على كربلاء والنجف وعلى بغداد وعلى البصرة وارادوا ان يصلوا الى القطيف وكذا والبحرين وعمان لكن هذه المناطق - [00:18:40](#)

اشبه ما تكون بسيطرة البرتغاليين علاقتهم بالبرتغاليين كانت جيدة لكن الصراع انت حبيبي نعم لكن الملك شيه اخر يريدون هذه المناطق البرتغالية يقولون هذه المناطق قد احتلناها واستعمرناها فلا شأن لك فيها. ايضا اراد ان يأخذوا الجنوب - [00:19:00](#)

جنوب البصرة وما شابه ذلك من الخليج هواهم مع الدولة العثمانية. ايضا يعني مواجهة العثمانيين كانت آآ سيطر على التجارة استطاع الدولة العثمانية ان تأخذ هذا الخط بغداد وما شابه ذلك لان دخول القطيف وما شابه ذلك دخلوا - [00:19:20](#)

الطريقة البرتغاليين ما استطاعوا ان يصمدوا امام الدبلوماسية الدولة العثمانية فبذلك استطاعوا ان يذهبوا. ايضا انتفضت بغداد على صفويين في قيادة رجل يقال له ذي الفقار بك. وهذا الرجل كان رئيس قبيلة الموصلو الكردية. ودخل - [00:19:40](#)

واعلن تمرده على الدولة الصفوية واستطاع بذلك ان يعطي مفاتيح بغداد للسلطان سليمان القانوني بذلك يكون يعني آآ يعني بغداد صارت صراع يعني يأخذونها فترة والعثمانيين يأخذونها فترة لكن آآ - [00:20:00](#)

هذا الرجل طه ماسب اراد ان يطبق نظرية اخرى فاتفق مع الامبراطورية الرومانية والمجر على ان يعني يعطيهم شارل الخامس وفرديان اراد ان يعطيهم موثيق حتى يهجموا على الدولة العثمانية الهدف الان - [00:20:20](#)

فحجابه يعني ضاق الخناق على تهمة سبع انه فقط هو الذي يواجه العثمانيين. وكما تعلمون اذا احدكم اطلع على حرب وسبعين حرف ثلاثة وسبعين الجبهة المصرية كانت قوية جدا وكانت هناك الجبهة السورية فيها ضعف والاسرائيليين يريدون تأمين الجبهة - [00:20:40](#)

المصرية ليقتضوا على الجبهة السورية. فبمجرد ما اعطى اوامر انور السادات بوقف الاطلاق بعد اثنعش كيلو. لانه ما عنده حماية بعد اثنعش كيلو وامن الاسرائيليين وعرفوا من امكانيات انور السادات انه لن يتعدى هذا الخطأ يعني نقلوا قواتهم جميعها الى - [00:21:00](#)

السورية فمن شدة الضغط على السوريين رئيس الاركاب حرب طار الى مصر قال بس خففوا عنه الضغط يعني ادخلوا الحرب لتخفيف الضغط عنا طبعاً كانت خطأ يعني هي التزام شرفي فدخل المعركة حسني انور السادات فما كان الا ان دمر تقريبا - [00:21:20](#)

مئتي دبابة وقضي على جنود كثيرين بسبب هذا يعني الالتزام الشرفي خفف شيه قليل عن السورية كذلك يريد ان بان يدخل في هذا المجال انه يريد ما دام انا علي ضغط من قبل آآ العثمانيين اشغل العثمانيين بشيه اخر لكن لم يتم هذا الاتفاق - [00:21:40](#)

سببين لاسباب مثلا بعد المسافة بين ايران واوروبا لان الذي بينهم الدولة العثمانية ايضا عدم وجود سفارات ثالثا ايضا ما لا نعرف حقيقة قدراتك العسكرية. انت تقول لي انا اريد ان ادخل معك - [00:22:00](#)

الف تتحالف ضد سين من الناس. ممكن ادخل معك معركة. لكن انت ظعيف جدا وانا قوي جدا. من المستفيد الضعيف ستتقاسم معي

الغنائم ستتقاسم معي الاراضي وانت لم تقدم شيء فعدم معرفتهم بالقدرات ايضا - [00:22:20](#)

يعني ما كانت يعني حافز ان يتحالف. وايضا ان الدولة الرومانية كانت منهكة في حربها مع فرنسا. فبذلك فلم يجد اي تحالف. استغل شهر ايران تهمة استغل حصار سليمان القانوني ايضا فاعد قوة عسكرية - [00:22:40](#)

هاجم بها تبريز واستطاع ان يدخلها. عين طبعاً هذا تهمة جديدة على بغداد لانه استطاع ان يعيد ايضا من بغداد استرجع التبريد باعث الجيش واستحلوا بغداد وعين رجل يقال له محمد خان توكلو فبذلك اعاد مرة اخرى - [00:23:00](#)

بغداد الى حظيرته فوجه سليمان فبعد انتصاره على الصفويين وصرح بان هذه المدينة ملكه فما دام انا اخذت مفاتيحها سليمان القانوني في المرة الاولى اخذ مفاتيح بغداد قال بما اني اخذت مفاتيحها اذا هي لا زالت ملكي فاستعادها - [00:23:20](#)

ال بغداد للجيش العثماني استقبال الابطال. وبذلك يعني صارت حتى انتفاضة قوية جدا تزعمها اه اهل الدين وطرده هذا محمد توكلو وبعث به يعني حارب بطريقة حيلة جميلة الى ايران وبذلك دخلت - [00:23:40](#)

جنوب العراق في الطاعة وضم اليها العثمانيين البصرة والقطيف والبحرين. بذلك الدولة العثمانية استطاع ان يعني ان تعيد لدرجة ان القانوني مكث في بغداد مدة اربعة اشهر. اربعة اشهر لسلطان وهو في يعني ترك مملكته للذهب - [00:24:00](#)

الى بغداد نظم فيها الشؤون الادارية كلها. واستطاع بذلك ان يدخلها مرة اخرى فما خرجت ابدا من الدولة العثمانية. ايضا ان يعني يثبت التاريخ ان الدولة العثمانية عندما سيطرت على بغداد لم تتعرض للشيععة. وكانوا متسامحين - [00:24:20](#)

مع الشيعة رغم افعالهم الشنيعة لان كل من حكم بغداد من اهل الشيعة كانت افعالهم مع اهل السنة سيئة جدا سليمان اثبت ان اهل السنة يعني موقفهم يعتمد على العقل اكثر منه على هذه التعصب البغيض. بل ان اليهود والنصارى لقوا من - [00:24:40](#)

الاحترام يعني ما لقوا يعني دليل على هذا التسامح الكبير ايضا. اه الصراع في المناطق يعني حاول الان انا ظل يعني عمليات المشاغبة هذي طبيعية جدا. يعني عملية حرب الاستنزاف هذي مشكلة يعني ممكن تستنزف طاقتك ممكن - [00:25:00](#)

تستنزف طاقة عدوك فلذلك ما يعني ما حذب صفويون ان يدخلوا في صراع مرة اخرى في هذا الامر لكن اتجهوا اتجاه اخر وهو في سنة الف وتسع مئة الف وخمس مئة وتسعة وثلاثين الى عملية نشر المذهب بالاقوال. والتعصب له - [00:25:20](#)

بهذه الامور. الدولة العثمانية رأت ان هذا الامر يحتاج الى ايضا قوة اقوى حتى يعني تري الصفويين انهم هل عندهم القدرة الاكبر على القضاء عليهم؟ فقام فقام على مدينة يقال لها القوس قاز هذي مدينة - [00:25:40](#)

القوس قوس قام عليها ميرزا كما هو المعروف القاص ميرزا هذا القاص اخو طه ماسب هذا الرجل يعني اراد ان يتوقف عن ملك اخيه. الدولة العثمانية تنظر دائما انت الصراع الاسري يحرك فيك - [00:26:00](#)

كالاطماع كلها كلما صنع هناك صراع داخل الاسرة ولاحدهما ان تقويه على الاخر طبيعة فقام هذا الرجل ميرزا وزعم ان هذه المنطقة هي له. وان ملكه وان هذا الملك يريد به ان يعزله عن - [00:26:20](#)

اخيه وهذه منطقة القدس قوس كانت اولاً من اهم البلاد المنتجة للحريير. ايضا انها عقدة الاتصال ما بين منطقة وايران. فما كان من اه طه ماسب الا ان يعني حاول قدر الامكان ان يلاطف اخاه. ما بعث - [00:26:40](#)

اليه في المرة الاولى جيش لكنه يعني استطاعوا ان يسيطروا على اخيه بطريقة يعني اقل اضرار فلما سحب هذا الرجل ميرزا سحب الى طبيعي جدا اللي يريد الملك يتحمل العواقب لكنه استطاع ان يكون بذلك ان يرسل - [00:27:00](#)

اخاه وامه التي هي ام او عممة زوجة ابيه فكان منه الرقة وقام وعفا عنه ثم ولاه نفس المدينة. اعلن استقلال هذه المدينة بشكل يعني انه جهز جيش لمصادمة اخيه. ففضى عليه الاخ فهرب الى الدولة العثمانية. كانت - [00:27:20](#)

هذه ايضا بداية الشرارة لسليمان القانوني فغزا الى تبريس وهرب طهم الى غزوي ظلت هذه المنطقة ذهابا وايابا بينهم حتى يعني استطاع ان يصلوا الى يوم من الايام الى ما يعرف بصلح اماسا - [00:27:50](#)

اسيا انا اسيا هذه الصلح يعني كان بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية طبعاً كونك تصل الى الصلح معناته انت اعترفت بقوة خصم خصمك ايضاً ان هناك تنازلات قدمتها لاجل شيء اسمى الدولة العثمانية - [00:28:10](#)

بعد الصراعات الطويلة جدا على بغداد على تبريس على آآ اذربيجان على مواقع كثيرة جدا رأت ان المصلحة بان نقف الان عند هدنة فكان من ابواب هذه الهدنة على بساطتها يعني على بساطتها انظر هي يعني اربعة بنود - [00:28:30](#)

اول بنت تخطط حدود ولاية شهروز شهر روز منعاً لوقوع الحوادث المعكرة لصفو السلام اذا هذه المنطقة شهروز هذي المنطقة تعتبر حدودي وحدودك. هذي المنطقة نجعلها كأنها منطقة محايدة تأمين سلامة الحجاج الايرانيين الذاهبين الى زيارة العتبات المقدسة الشيعية في العراق والى الاراضي الاسلامية المقدسة - [00:28:50](#)

في الحجاز. ايضا يعمل الطرفان على عدم ايواء كل من رجال الدولتين او افراد البيوت المالكة. وفي حال لجوئهم يعمل الطرف اخر على تسليمهم الى حكومات بلادهم ان الدولة العثمانية كانت تسعى لتأمين هذا الوضع ان مشكلة الحدود بين الدولتين كانت مسار - [00:29:20](#)

متاعب سبحان الله هذا العقد مرات انتقد تصنع عقد تظنه لك كما سعى كما فعل سهيل بن عمرو قال اي رجل يسلم من منا يذهب اليكم تعيدونه الينا. ظن ان هذا الشرط يرضي. فكان عاقبته ان كان عليهم - [00:29:40](#)

ذلك لما وضع سليمان القانوني هذا الشرط ان اي انسان من الاسرة الحاكمة يلجأ الى الطرف الثاني يعيده للطرف الاول فكان سليمان القانوني له ولدان. احدهما ابا يزيد والثاني مراد. او سليم. فكان - [00:30:00](#)

اصل في واقع صراع بين الاخوان فهرب بايزيد الى الدولة الصفوية. الان حسب اتفاق البنود ماذا يحدث الا يرجعون فاستغلها استغلال جيد طاح ما سوى فجعل يفاوض سنتين وهو يماطل في التقديم والتأخير. يريد هدفه اهم شيء اني اريد ان اقضي على - [00:30:20](#)

هذا الصلح اماسيا هذا الصلح الذي يريد بعض البنود يغير فيه بعض البنود طبعاً اذا بالرفض التام من السلطان سليمان القانوني. اراد ان يعني يخفف يلغي ليلغي الصلح رفض بعدها سفارة ثانية اراد ان يحذف بعض البنود قوبل بالرفض بعث سفارة ثالثة اراد ان يكون يعني شرط - [00:30:50](#)

معين جزئية يعني بعض البنود يلغيها الافضل. انزين بعض البنود نقيدها فيها تقييدات. رفض فما كان من هذا الشاه الا انه يعني شاحن ايران قام بتسليم ما يزيد لابييه وقام بناء على طلبه هو هدموا - [00:31:20](#)

بعد قارص والابقاء على صلح اما جاء الوفد الذين طبعاً باي يزيد مع اولاده الاربعة سلمهم الى مندوب السلطان تخيل في مقربة من قزوين قتلوا جميعاً. واخذت رؤوسهم الى ابيه - [00:31:40](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى العافية. توفي اه سلطان طه ماسوب بعد مرور اكثر من خمسين سنة على يعني هذا الرجل حكم خمسين سنة حكم وهو على العشر سنوات ومات وهو فوق - [00:32:00](#)

الستين فهذا الرجل اطول من حكم في هذه الدولة الصفوية وكان عشر سنين كما هو على العشر عمره عشر سنوات لكنه عاش ما يقارب يعني خمسين سنة وهو حاكم لهذه الدولة. طبعاً - [00:32:20](#)

هذا الرجل ما هي اهميته؟ اهمية حكم هذا الرجل اولاً انه اتصف بالصبر وعلى الشدائد وايضاً انه حافظ على الدولة ومكتسباتها يعني طول خمسين سنة لم يتنازل عن اي مكتسبات في دولة صفوية - [00:32:40](#)

خلك من الخارج التي اكتسبها هي الدولة نفسها. ظل محافظ على هذه المكتسبات صد جميع الهجمات. كما قدمنا يأخذون تبريز يرجع يأخذون دولة يتركها فترة ثم يرجعها. ايضاً انه استطاع ان يتقرب الى الرعية. حسن اوضاعهم - [00:33:00](#)

الى درجة ان الناس بدأت تتوافد للدفاع عن هذا المذهب. من كانت الدولة هي اللي تدافع عنه الى ان اصبح الناصر. رعايته الى جعل هناك اه اتخذ اجراءات مثلاً الحماس الديني تثبيت العقيدة مثلاً جمع حوله صفوة مختارة - [00:33:20](#)

من رجال الدين امر ابا الفتح الحسيني باعادة تنقيح كتاب صفوة صفوة الصفا ايضاً ادعى السيادة كما نعلم كل ما يأتي رئيس دولة يزعم انه من البيت النبوي. فهذا اراد ان يثبت انه من البيت النبوي فبعد فترة اطلق على نفسه - [00:33:40](#)

طه ما السب الصفوي الحسيني الموسوي. يريد ان يتقرب بذلك - [00:34:00](#)